

# الحالة المجتمعية

يناير 2019



# الحالة المجتمعية

يناير 2019

❖ ملخص

شهد شهر يناير عدة تطورات في المشهد المجتمعي ، يأتي على رأسها صعود لتظاهرات الأهالي ، بالإضافة إلى حملة الإزالات التي تشنها الدولة على مستوى الجمهورية والمناوشات التي حدثت بين قوات الأمن والأهالي ملاك العقارات، وبالأخص ما حدث في منطقة نزلة السمان بين الأهالي وقوات الداخلية ، علاوة على ذلك تظاهرات طلابية وعمالية محدودة ، بالإضافة إلى رواج كبير لحملة "خليها تصدي" التي تهدف إلى مقاطعة شراء السيارات ؛ بسبب أسعار السيارات المبالغ فيها .

التصنيف	الحدث	عدد الحالات	أعداد تقريبية	المكان	الآثار المترتبة
تظاهرات أهالي	تظاهرات للمطالبة ببناء وتحسين المرافق العامة	2	العشرات	<ul style="list-style-type: none"> <li>6 أكتوبر</li> <li>بني سويف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم تكن التظاهرات هي الأولى للأهالي ، حيث يقوم الأهالي بتكرار تلك .</li> <li>التظاهرات للمطالبة بحقوقهم ، ولكن دون جدوي أو رد من المحافظة .</li> </ul>
	تظاهرات مطالبة محافظة دمياط بتوفير منازل للأسر المتضررة من هدم منازلهم في منطقة الجبانة الغير صالحة للسكن الأدمي	1	39 أسرة	دمياط	<ul style="list-style-type: none"> <li>طرد محافظة دمياط للأهالي ورفض مقابلتهم ، وإستمرار معاناة الأهالي منذ هدم منازلهم في أغسطس 2018 .</li> </ul>
	أهالي العامرية يقدمون تظلمات بسبب رفع أسمائهم من كشوف الدعم ، ويطالبون بمستحققاتهم الشهرية في التموين	1	مئات	الإسكندرية	-----
	تظاهرات للأهالي إعتراضاً علي هدم منازلهم .	3	مئات عشرات عشرات	نزلة السمان بورسعيد أسيوط	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعتداء قوات الداخلية علي أهالي نزلة السمان .</li> <li>البرلمان يوافق علي مشروع قانون قدمته الحكومة للتصالح مع مخالفات البناء .</li> </ul>
طلابية تظاهرات	طلاب المرحلة الثانوية يتظاهرون؛ إعتراضاً علي نظام الثانوية العامة الجديد	1	عشرات	الفيوم	---
عمالية تظاهرات	نظم عمال شركة مصر للغزل والنسيج وقفة للمطالبة بصرف رواتب شهر ديسمبر ومكافئة العام	1	---	كفر الدوار	<ul style="list-style-type: none"> <li>قامت إدارة المصنع بإمتصاص غضب العمال وصرف الرواتب المتأخرة في اليوم التالي للتظاهرة ، حيث عاد العمال للعمل مرة أخرى للعمل عقب الحديث مع مدير المصنع .</li> </ul>
إعتداء المواطن	طرد أمن مبني محافظة دمياط للأهالي المحتجين داخل المبني	1	----	دمياط	<ul style="list-style-type: none"> <li>ظهور فيديو علي قناة الجزيرة لقوات الشرطة وهي تقوم بسحل مُسنه في الزقازيق ، وهو ما إضطر الداخلية بالرد في بيان رسمي ونفي ما حدث ، وإتهام القناة بنشر الإشاعات .</li> </ul>

			2	إعتداءات علي الأهالي أثناء تنفيذ قرارات إزالة	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الزقازيق</li> <li>• الجيزة</li> </ul>				
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قرر مجلس القضاء الأعلى منع تداول شؤون القضاة في وسائل الإعلام.</li> </ul>	---	---	خطاب مسرب من نادي القضاة موجة إلي المجلس الأعلى للقضاء، حيث يطلب النادي زيادة راتب القضاة لمواجهة الغلاء المعيشي	القضاء رواتب
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حبس نقيب الصيادلة وعزله من منصبه .</li> </ul>	القاهرة	---	إعتداء نقيب الصيادلة "محيي عبيد" علي أحد أعضاء المجلس، بسبب إتهامة لعبيد بالفساد .	الصيدلة نقابة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ركود في حركة بيع السيارات علي مستوي الجمهورية .</li> <li>• تكدس السيارات المستوردة في الميناء بسبب خوف التجار من حملة خليها تصدي .</li> </ul>	تفاعل في مواقع التواصل الإجتماعي علي مستوي الجمهورية	أكثر من مليون متفاعل	مجموعة شباب يدشنون حملة علي مواقع التواصل الإجتماعي لمواجهة غلاء أسعار السيارات، حيث يطالبون بمقاطعة شراء السيارات .	تصدي " حملة "خليها

## ❖ تظاهرات

### تظاهرات أهالي

- قام العشرات من أهالي مشروع الربوة والمنطقة السادسة بـ"ابني بيتك" في 6 أكتوبر بتنظيم وقفة احتجاجية في 5 يناير 2019 ، بسبب الحوادث التي يتعرض لها السكان بسبب مزلقان السكة الحديد مطالبين المسؤولين بتنفيذ الوعود بإنشاء نفق<sup>1</sup> ، لم تتواجد قوات الأمن في مكان الوقفة بالإضافة إلي ذلك لم يعلق جهاز مدينة 6 أكتوبر علي طالبات المواطنين ، جدير بالذكر أن تلك التظاهرة لم تكن الأولى للأهالي ، بل ينظم الأهالي وقفات بشكل مستمر مطالبين جهاز مدينة 6 أكتوبر ببناء كوبري مشاة أو نفق لحياتهم<sup>2</sup>.
- نظم مجموعة من أهالي مساكن الجبانة بمدينة فارسكور التابعة لمحافظة دمياط تظاهرة أمام ديوان عام المحافظة في 18 يناير 2019؛ احتجاجًا على صدور قرار بشأن تسكين 16 أسرة فقط من 39 أسرة متضررة<sup>3</sup> ، كانت البداية في منتصف أغسطس 2018 ، حيث قامت المحافظة بإزالة 39 منزل في مساكن الجبانة أسقفها مهددة بالانهيار وغير صالحة للسكن الأدمى ، وطالب سكانها بمساكن إيواء بديلة ، لكن المحافظة قامت بصرف قيمة إيجارية لمدة شهرين لجميع الأسر لحين تخصيص مساكن عاجلة لهم ولكن حتى الآن مر أكثر من أربعة أشهر دون توفير وحدات سكنية لأغلبهم<sup>4</sup> ، يذكر أن "منال عوض" محافظ دمياط رفضت مقابلة الأهالي ، وقام أمن المحافظة بطردهم .
- تكس مئات الأهالي أمام مكتب تموين العامرية بالإسكندرية في 20 يناير 2019 من أجل الحصول علي مستحقاتهم ، وتقديم تظلمات بسبب رفع أسمائهم من كشوف الدعم .
- نظم العشرات من أهالي قرية رياض باشا بمركز ومدينة بنى سويف في 22 يناير 2019 ، وقفة احتجاجية للمطالبة بتعديل مسار إحدى نزلات كوبرى عدلى منصور الذي تم بنائه في مارس 2017، وذلك لإغلاق هذا المخرج مدخل القرية لديهم، والطريق المؤدى إلى الأراضي الزراعية الخاصة بهم، حتى يستطيع الأهالي الدخول والخروج للقرية بسهولة، إستمرت الوقفة لمدة ساعة وغادر الأهالي ولم تخرج المحافظة بأي بيان أو تتخذ أي إجراء<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>الجزيرة

<sup>2</sup>اليوم السابع

<sup>3</sup>الوفد

<sup>4</sup>صدي البلد

<sup>5</sup>البوابة نيوز

### ❖ تظاهرات طلابية

- تظاهر العشرات من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم في 20 يناير 2019 إعتراضاً علي نظام الثانوية العامة الجديد وردد الطلاب هتافات أنهم ليسوا فئران تجارب، وفي السياق ذاته خرج وزير التربية والتعليم في حوار تلفزيوني تحدث خلاله عن صعوبة منع الغش أثناء الإمتحانات بسبب ضعف إمكانيات الوزارة وعدم قدرتها علي تأمين إمتحانات المرحلة الثانوية بأكملها ،جدير بالذكر أن نظام الثانوية الجديد هو نظام تراكمي ، حيث يدخل الطالب الجامعة بمتوسط درجات 3 سنوات ،وليس عام واحد فقط كالنظام السابق .

### ❖ تظاهرات عمالية

- نظم عمال شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار في 1 يناير 2019 وقفة للمطالبة بصرف الرواتب عن شهر ديسمبر ، وكان عدد من عمال مصنع غزل 2 لم يتثنى لنا تقدير أعدادهم توجهوا إلى مبنى الإدارة للمطالبة بصرف الرواتب، والتي كان يتم صرفها يوم 28 من كل شهر، وطالبوا بصرف شهرين مكافأة التي تعرف باسم مكافأة الميزانية التي يتم صرفها كل عام، وتوجه رئيس مجلس إدارة الشركة "عادل عبيد" للعمال المحتشدين أمام مبنى الإدارة العامة، حيث قال "المرتب سيتم صرفه غداً لأن البنوك لا تعمل اليوم، أما بالنسبة للمكافأة فيتم صرفها بعد اعتماد الميزانية من الشركة القابضة للغزل والنسيج كما هو متبع كل عام"، وانتظم العمل في الشركة عقب الوقفة الاحتجاجية.<sup>6</sup>

### ❖ إعتداء

#### إعتداءات شرطية

- إعتداء قوات الشرطة علي أهالي بمنطقة كفر أبو حسين بالزقازيق ظهر فيديو<sup>7</sup> علي مواقع التواصل الإجتماعي لقوات الأمن تقوم بسحل سيدة مسنة في 2 يناير 2018 بمنطقة كفر أبو حسين بالزقازيق ، وكان ذلك أثناء حملة يقوم بها مجلس المدينة لنقل أكشاك كهرباء ، وهو ما إعترض عليه بعض الأهالي ، ومن ثم قامت قوات الداخلية المتواجدة بإعتقال البعض والإعتداء عليهم ، حيث تبين خلال الفيديو قيام مجموعة من الجنود بالقبض علي بعض الأهالي المتواجدين من بينهم سيدة يقوم جندين بجرها علي الأرض . عقب ذلك بثمانية أيام أصدرت وزارة الداخلية بياناً<sup>8</sup> عن الواقعة ، حيث قالت الداخلية أن الفحص أكد عدم صحة ما تناولته القناة (المقصود قناة الجزيرة ) من ادعاءات دأبت على ترويجها، لافتةً إلى أن حقيقة الواقعة تتمثل في بلاغ

<sup>6</sup>المصري اليوم

<sup>7</sup>فيديو الجزيرة

<sup>8</sup>بيان الداخلية مصر واي

تلقاه مركز شرطة الزقازيق، بتعدي 6 أشخاص على مسؤولي مجلس مدينة الزقازيق أثناء تنفيذ قرار نقل محول كهربائي أمام أحد المراكز التجارية بالمنطقة ، ولم يتطرق البيان إلي الفيديو المنشور أو واقعة الإعتداء .

## ❖ قضايا هامة

### حملات إزالة على مستوى الجمهورية

يأتي علي رأس القضايا المجتمعية الحملة التي تقوم بها الدولة علي مستوى الجمهورية لإزالة الإشغالات والمنازل بدون ترخيص والمناطق العشوائية ، ولكن المختلف في تلك الحملة التواجد المكثف لرجال الجيش والشرطة و بعض المواجهات مع المدنيين ، بالإضافة إلي إنتشار واسع لأخبار حملات الإزالة علي مواقع التواصل الإجتماعي ، وكان ذلك عقب تغريدة "علاء مبارك" ؛ بسبب هدم كيبينه خاصة به في منطقة المنتره ، يذكر أن البرلمان المصري وافق علي مشروع قانون قدمته الحكومة للتصالح مع مخالفات البناء في 27 يناير 2019 .

### نزلة السمان "محافظة الجيزة"

- نفذت محافظة الجيزة بالتعاون مع وزارة الداخلية في 20 يناير 2019 حملة إزاله لعدد من العقارات والمحلات التجارية المخالفة حديثة الإنشاء بمنطقة نزلة السمان ، التي بُنيت بحسب بيان المحافظة "بنظام وضع اليد".<sup>9</sup>
- أثناء عملية الإزالة حدثت مناوشات بين قوات الأمن و ملاك تلك العقارات بالإضافة إلي تجمهر بعض سكان المنطقة ، علاوة علي ذلك تداول أخبار علي مواقع التواصل الإجتماعي بأن الحملة تستهدف المنطقة بأكملها ، وهو ما ردت عليه المحافظة بأن الحملة تستهدف 4 عقارات مخالفة فقط<sup>10</sup>، وأضاف المتحدث باسم محافظة الجيزة أن الحملة مكبرة وتتضمن تأميناً جيداً من قوات الداخلية لمواجهة أي مشادات أو هجوم يحدث من قبل الأهالي، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من إزالة 3 عقارات و يتبقى عقار واحد فقط وهو فندق يتم إخلائه حالياً.<sup>11</sup>
- تجمهر الأهالي عدة مرات خلال 4 أيام منذ 20 حتي 24 يناير لمنع قوات الأمن من إستكمال عملية الإزالة ، حيث هتف الأهالي "مش هنمشي مش هنمشي" ، ورفعوا لافتات مكتوب عليها "نزلة السمان مش للبيع" ، بالإضافة إلي عمل سياج بشري لمنع تقدم المدرعات، ومن ثم قامت قوات الأمن بالتعامل مع الأهالي عن طريق

<sup>9</sup>التحرير

<sup>10</sup>فيديو

<sup>11</sup>فيديو إخلاء الفندق

إستخدام قنابل الغاز و الخرطوش علي الأهالي وإعتقال أكثر من 30 منهم إلي الآن حتي تُستكمل عملية الإزالة

12.

- ولكن اللافت للنظر عبارات ردها بعض الأهالي أثناء تلك الوقفات ، حيث قال بعضهم "هي دي ذكرى يناير ، الداخلية بتضربنا في عيد الشرطة " ، وقالت ربة منزل في مقطع فيديو حصد أكثر من 300 الف مشاهدة "دول ملهوش ملة ولا دين بيطلعونا من بيوت أجدانا ، بنعمل مظاهرة سلمية سحلونا وضربونا ، وهدوا البيت علينا ، إحنا مكناش مصدقين الإخوان ووقفنا جمبكم ، وحية ربنا دهسونا " .

### كبائن المنتزة "محافظة الإسكندرية"

- بدأت وزارة السياحة وشركة المنتزه للاستثمار السياحي في 3 يناير 2018 تنفيذ قرار إخلاء ٢٠٦ كابينة بدائق قصر المنتزه شرق الإسكندرية، تنفيذاً لقرار وزيرة السياحة "رانيا المشاط" بإخلائهم بالقوة الجبرية لعدم سداد ما قررتة الوزارة لسعر المتر ألف جنيه، حيث تواجدت قوات الأمن بالمكان لتنفيذ القرار بالقوة الجبرية ، وبدأوا في هدمها بزعم أنها آيلة للسقوط.
- من جانبه قال "معتر حجاج" محامي الشاغلين، أن ما تقوم به وزيرة السياحة مخالف للقانون، لوجود نزاع قضائي بين الشاغلين من جهة والوزارة وشركة المنتزه من جهة أخرى منذ صدور قرار رفع القيمة أو الإخلاء أثناء فترة حكم مرسي، وأكد حجاج أن الشاغلين يسددون التزاماتهم المالية بخزينة المحكمة، وهو ما يعد قانونيا استمرار وجود الشاغلين لتلك الكبائن.<sup>13</sup>
- من بين هؤلاء الملاك عدد كبير من رجال مبارك أمثال فتحي سرور، و زكريا عزمي، صفوت الشريف كانوا قد تنازلوا عن الكبائن طواعية ، ولكن قدم آخرين بعض الشكوي أثناء حكومة محلب في 2014 مثل علاء مبارك ، وهو ما أوقف عملية هدم الكبائن بسبب إنتظار قرار المحكمة ، ولكن في يناير 2018 بدأت عملية الإستيلاء والهدم مرة أخرى دون إنتظار قرار المحكمة .
- علاء مبارك :

غرد علاء مبارك علي حسابه علي موقع التواصل الإجتماعي تويتر في 6 يناير 2019 قائلا "إخلاء كبائن في المنتزة بالقوة الجبرية، هل يمكن إنهاء خلاف قانوني مازال منظور امام المحاكم !وصلني خطاب من اللواء شيرين العداس

<sup>12</sup>فيديو 1، 2  
<sup>13</sup>المصري اليوم

مدير منطقة قصر المنتزة، يخطرني بالغاء ترخيص كابينة لي ورجاء سرعة إخلاء الكابينة والا سيتم الاخلاء الجبري للوحدة إطيب ننتظر المحكمة 😊 طيب الف مبروك عليكم " .

لقيت تغريدة علاء مبارك رواجاً كبير على موقع التواصل الإجماعي حيث حصل علي 2500 إعجاب ،بالإضافة إلي 1000 إعادة نشر للتغريدة ، علاوة علي ذلك نقلت التغريدة في عشرات المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الإجتماعي

### مثلث ماسيرو "محافظة القاهرة"

- نشرت الجريدة الرسمية قراراً لرئيس الوزراء "مصطفى مدبولي" في 10 يناير 2018 ، باعتبار مشروع إعادة تخطيط منطقة مثلث ماسيرو حي بولاق أبو العلا بمحافظة القاهرة من أعمال المنفعة العامة ،وبدأت أعمال الإزالة في منطقة ماسيرو في نفس يوم نشر القرار .<sup>14</sup>

### عزبة الإصلاح "محافظة بورسعيد"

- قامت محافظة بورسعيد بعمل حملة إزالة في منطقة عزبة الإصلاح في 18 يناير 2019 ؛ حيث إزالة المحافظة 50 منزلاً خلال 4 أيام وتهجير بعض الأهالي من المنطقة ، وهو ما رفضه بعض الأهالي وقاموا بتنظيم وقفات إحتجاجية أمام مبني المحافظة علي مدار عدة أيام.<sup>15 16</sup>

### محافظة أسيوط

- قامت محافظة أسيوط في 14 يناير 2019 بعمل حملة إزالة علي مستوي المحافظة لإزالة التعديلات علي الأراضي الزراعية وأماك الدولة و المنازل الغير المرخصة ، بمشاركة اللواء جمال نور الدين محافظ أسيوط وأعداد كبيرة من قوات الداخلية ، حاول بعض الأهالي التصدي لحملة الإزالة ؛ حيث ظهر فيديو لرجل وزوجته يهددان قوات الأمن المتواجدة بالانتحار في حال قامت القوات بهدم المنزل ، بالإضافة إلي ربة منزل تقرر الإضراب عن الطعام حتي الموت في حال تم هدم منزلها<sup>17 18</sup>.

<sup>14</sup>اليوم السابع

<sup>15</sup>فيديو

<sup>16</sup>تظاهر الأهالي

<sup>17</sup>فيديو الجزيرة

<sup>18</sup>فيديو الجزيرة

## أزمات بنقابة الصيادلة<sup>19</sup>

- أمرت نيابة وسط القاهرة بحبس نقيب الصيادلة "محيي عبيد" الموقوف لمدة 4 أيام على زمة التحقيق في اتهامه بواقعة التعدي على الصيدلى "إسلام عبدالفاضل" بالضرب إثر نزاع على مجلس النقابة في أكتوبر 2018 وبعد جلسة تحقيقات استمرت قرابة 4 ساعات وجهت النيابة لعبيد تهمة الاعتداء بالضرب والاحتجاز بدون وجه حق .
- أمرت نيابة قصر النيل بضبط وإحضار 6 متهمين من العاملين بنقابة الصيادلة على خلفية التحقيقات التي تجريها النيابة بشأن الاعتداء على الزملاء الصحفيين بالضرب واحتجازهم أثناء تغطية فتح باب الترشح لانتخابات نقابة الصيادلة في ديسمبر 2018 .
- وكانت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري قضت في ديسمبر الماضي بقبول الدعاوى المقامة من "يحيى زكي عبداللطيف" تطالب بوقف تنفيذ قرار باب الترشح لانتخابات نقابة الصيادلة ، ووقف تنفيذ قرار إعادة دعوى الجمعية العمومية العادية للنقابة للانعقاد بتاريخ 18 ديسمبر 2018 ، وقضت المحكمة بوقف الجمعية العمومية التي عقدها نقيب الصيادلة الموقوف في 14 مايو الماضي، وقبول القرارات الصادرة من الجمعية العمومية الثانية ، ومن أهم قراراتها وقف المدعو محيي عبيد عن عمله نقيباً للصيادلة.

## أزمة إنزعاج القضاء بسبب ضعف الرواتب

- إنتشر علي مواقع التواصل الإجتماعي صورة مسربة لخطاب<sup>20</sup> من نادي القضاة مرسله إلي المستشار "مجدي أبو العلا" رئيس مجلس القضاء الأعلى ومحكمة النقض ، يطالبون فيها علي حد وصف الخطاب "رفع المعاناة عن السادة القضاة فيما يتعرضون له بالفترة الأخيرة بسبب الغلاء" ، من ثم قرر مجلس القضاء الأعلى منع تداول شؤون القضاة في وسائل الإعلام وإحالة من قام بتناولها من القضاة للتحقيق؛ لما ترتب جراء تلك الأخبار من هيبه القضاء واستقلاله.

## حملة خليها تصدى

<sup>19</sup>المصري اليوم

<sup>20</sup>مرفق صور الخطاب

- شهدت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية يناير دعوات لمقاطعة شراء السيارات الجديدة، لحين الوصول إلى الأسعار العادلة ، وبلغ عدد المتابعين للصفحة الرئيسية للحملة أكثر من مليون متابع ،بدأت تلك الحملة بعد قرار إلغاء الجمارك علي السيارات القادمة من أوروبا ،وما هو جعل المستهلكين منتظرين إنخفاض في أسعار السيارات ،ولكن إستمرت أسعار السيارات مرتفعة ،حيث تستهدف الحملة التجار و الوكلاء والموزعين وتستمر لمدة ثلاث أشهر .
- أحدثت الحملة تفاعلاً واسعاً علي وسائل التواصل الإحتماعي ،علاوة علي ذلك التأثير الملحوظ علي حركة بيع السيارات،وهو ما تحدث عنه تجار السيارات من ضعف البيع ،بالإضافة إلي تخوف التجار من شراء السيارات بسبب تلك الحملة ، وهو ما أحدث تكديس للسيارات المستوردة في الميناء .
- تناول الإعلام المصري حلمة "خليها تصدي" بشكل إيجابي ، حيث ظهر قال عمرو أديب في برنامجه "الحكاية" أن تلك الحملة من الإستخدامات الجيدة لوسائل التواصل الإحتماعي ، وذكر أديب أن حركة بيع السيارات في السوق تكاد تكون قد توقفت بسبب تلك الحملة ،لم يكن عمرو أديب الوحيد في تناول حملة "خليها تصدي" بل تناولتها أغلب برنامج "التوك شو" في مصر ، ويمكن فهم هذا التناول الإيجابي بأن الحملة لا تنال من الدولة ولكن تتحدث عن التجار والموزعين والوكلاء فقط .

للدراسات السياسية والاجتماعية